

أستراليا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات وتكشف عن ديناميكيات مهمة لغطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات وتكشف عن ديناميكيات مهمة لغطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى تحول ديناميكي في غطاء الأشجار عبر البلاد. على مدى العقدين الماضيين، ظهرت الحرائق البرية كعامل رئيسي في فقدان غطاء الأشجار، إلى جانب الزراعة المتحولة والأنشطة الحرجية والتحضر. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى انخفاض صافي في غطاء الأشجار، مع خسارة صافية تبلغ 916,553.72 هكتار، مما يشير إلى تغيير بنسبة 1.03% في استقرار غطاء الأشجار.

يسلط الحادث الأخير في الإقليم الشمالي الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية للمشهد الطبيعي في أستراليا. في 5 أكتوبر 2024، تم إصدار تنبيه بحريق، مضيفاً إلى تاريخ البلاد الطويل في مكافحة مثل هذه الأزمات البيئية. وبينما يزيد غطاء الأشجار في أستراليا عن 42 مليون هكتار، فقد شهدت البلاد خسارة تزيد عن 2.50 مليون هكتار منذ عام 2001، مع مكاسب تقدر بحوالي 1.60 مليون هكتار، مما يشير إلى صراع مستمر للحفاظ على مناطقها الحرجية.

تكشف البيانات أن الأنشطة الحرجية ساهمت بشكل كبير في فقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل جزءاً كبيراً من إجمالي إزالة الغابات. تلعب الزراعة المتحولة والتحضر أدواراً ملحوظة ولكن بدرجة أقل. ومع ذلك، كانت الحرائق البرية مدمرة بشكل خاص، حيث شهدت الأعوام 2019 و2020 بعضاً من أعلى الخسائر بسبب هذه الحوادث.

الآثار البيئية لهذه الاتجاهات عميقة. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية ولكنه يؤثر أيضاً على قدرات امتصاص الكربون، مما يساهم في مخاوف تغير المناخ. التحدي المستمر لأستراليا هو تحقيق التوازن بين جهود التنمية والحفاظ على البيئة لحماية نظمها البيئية الفريدة للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies